

٨
علم في غيره وقوله في له
اسماي لعدم استتارك به
وقوله ٣

حق احتشامه ولم ترع حرمته وقوله لم ينجح اي لم تفرج بده
وقوله ود مما يسكب اي ينزل وما احسن ما قاله لبيد في
الكمال وتعلب في ماله
عريت من الشباب وكان فصنا كما يري من الورق القصب
وتجلى على الشباب يرمع عيني ومنعها ما غيى الخيب
فيا اسفا اسفت على شبابي ناه الشيب والزلزل الخصب
الا لبيت الشيب يفور يوما فاخبر بما فعل المشيب
وقال في كتاب ارشاد الريد جوهره التوحيد ونص عبارته
قال الريد في مروج الذهب عن فقير قال دخلت عني
الشافعي اعوده في حرمه الذي مان فيه فقلت كيف أصبحت
يا ابا عبد الله فقال أصبحت من الدنيا رجلا ولاخوتي معاقا
ولكاس الخينة شاربا ولا دري اليخنة تصير روجي
ملعنيها ام لي النار واعزيجها وانشد رضي الله عنه يسان
الذل والانكسار
ولما قسي قلبه وضاق مزاجي جعل الرجا يصفوك سلما
تعاظمي ديني فلما قرنته بصفوك زني كان يصفوك اعظما
فالتعظ بالخي بما قال الاعام العظم ومن اعظم ما قال
حيث نار نفسي باشتعال معاني واظالم لي اذ فاشها بها
يا بومعة قد عذشت فوفها متي على الفم خج طار غرا لها
رايتن حارب البر مني فزرتني وملاوك من كل الديار حاربها
وغره عكر الة قبل مشيبه وقد نبت نفس في شبابها
فردع عنك سوان الورق فانها حرم على نفس التي ارتكبا بها
وآذ ركاة الجاه واعلم بانها كمثل ركاة المال تنم لاصا بها

واحسن

واحسن الي الاحرار تمك زفهم في تجارت الكلام كسابها
ولا تمشي في متكب الارض فاخرجها فليل جنونك نرا بها
ومن يدق الدنيا فاي طمعتها وسينالي عذبا وعلا بها
فام ارها الاغور وايا طلالها كالمخ في ظهر الفلاة سرا بها
وما هي الا جيفة مستحيله عليها كلاب دالين اجنابها
فان تجنن بها كنت سلما اعلمها وان تجنن بها نارتك كلابها
فطوبى لنفس لو طنت فقولها مغلفة الابواب مني حجابها
ثم تشا المصنف رضي الله عنه بقوله
دع عنك ما اذرتك في زين الصبا واذ كره نوبك وابكها بانك
قوله دع عنك اني اترك ما اذرتك في زين الصبا من اللهب
واللصب وغير ذلك وقوله واذكر نوبك اي الصغار منها
والكبار بر وقوله وابكها يا مذنب اي ابك عليها وعلى الزين
الذي فات فيها بلا عمل وان تبوءة نصوحة مقبرة بان تقبل
عن الذنوب وتفرغ على التلاوة وتندم على ما مضى وترح
المظالم الي اهلها ان كانت ريباني شرحا ان شاء الله تعالى تمة
ببعض الشخصات بيه ما هو سب للمفخرة والتوبة ويقوم على
عما ارتكبه من الذنوب في شبابها كافي كلام الزخري
بامن يري مرد البوص حناتها في ظلمة الليل البهيم الا يني
ويري مناظر عرفها في حناتها والسبح في تلك العظام التي حن
ويري خير الدم في اعضائها مستقر من فصل الى فصل
ويري تحريك الحيات بطنها في ظلمة الاحتشام تغير تقبل
ويري وبما حسره ودهوله في فخر حاتم من كذبه
اصولها فروع عذرا لدها امرها تقسومة لانت حيا